التقلب والعقاب ينزل عليها قيل وهو المشاهد تسبح اذا اطلقت
السفاد قوله بجهول للخلاف فيه او بجهول العين لعدم
قوله وكان شأنه ذلك هذا يجعل الشك ظنا فيجب غسل ما في
باطنه الجلالة قبل صلقها ليلا تتبرز النجاسة في اعماقها قوله منخريها
اي منه مخرجها وقيل من عينيه تحت جفنها وقيل منه
ارسطاليس بيتا من نجاح لها لينظر كيف تسنيه فابت ان تخرج
فيه شيأ الا بعد تلبيسه بالطين من داخل وفي تفسير الكواشي
ان العسل ينزل من السما فينبغي منه اماكنه فتشتهيه النحل ثم تخرج
فيظنه انه منها عذابا قوله قطع نسلها لان شؤم المعصية قد ينال
من تكتسبها والتسامح النظر للغرض والتقدير هنا قوله اعادة
الصلاة ضعف ذلك قوله ميتة لا تكادون بالتا الاجل التخفيف
وليضم
ايا سعيا للتفسير ميتة وميتة قد ذكرت ان كلتا تعقل
فاكان ذا روح فذكي ميتة وما الميتة الامة القبر يحمل
ولعله بمجرد غلبة استعمال والافهما في الحقيقة لمن مات وعجاز الاول
قد يشترك بينهما قوله لام اشعار باللام التي للملك والاختصاص
الى انه لا يضر الطارئ فيه على وجه الفداكالبرغوث وان كان نفس
الدم المسفوح نجسا قوله دم تفيس للنفس وقد نعم بعض الحكما
ان الروح هي الدم وما يرده حياة ما لا دم له قوله لانه دويبة
تصيد ذبابة فيكون كصيد البرقد رابع للعنكبوت ليلا يتوهم
انه الشبع لانه يطلق عليه ولعل اصله ذو بلة اي صاحب بلة لصحة
التمثيل به قوله بنفسه هو من تلامذة الطرطوسي ما كفدين
فاضل زاهد له الطراز شرح المدونة تلا ثم سفر وبان ولم يكمل

ومن

ومن كلامه رضي الله تعالى عنه
وزايدة للتشبيه حلته بمعنى فنادتها بالفتوحوفا من الحمق
فقالت على منهج استطلقة وجدتني رويدك للحبيش الذي جاء من خلفي
قوله اوتيته ذكاته قال في المختصر وافتقر نحو الجراد لما يموت بلا
وحديث احلت لنا ميتتان السمك والجراد يحمل التقليب لان ذكاة
غير مسنونة ولا ما لو فتح قوله ان لو كان حيا لوجد فيه ما ضد قوله
كالضب فانه صلى الله عليه وسلم عافه وأكل على مائدته قوله البحري
ولو صورة خنزير او ادمي ويوكل ولا يوطئ بكلب لانها بهيمة فيها
الحرمة والتعزير واذا فصد في بطن طائر غسل وأكله الا ان
ينضج في بطنه وينشر بالبوم فحش لا يوكل من السمك المملح
به مدة قوله في حصول ما يحصل لو تحقق الحصول وشك في
عينه ما وقع فيه فالكل نجس كعشر اواني سمن فرغت في عشر
اخر ثم وجد في فارغة فارة يابسة لا يدري في اي الاواني فوغها
فقال ابن القاسم الكل نجس وهو المشهور الاحوط اما لو فرغ من
اواني مختلفة في اثاثم وجد فيه فارة فانه ينظر لما في باطنها ان امكن
التمييز قوله يختبر لانه شك في البيع وبنه قطعة لحم لا يدري هل
هي من ذكاة ام لا وشك في كثرة الخشاش فيه على ما سبق فلا يضر
قوله لان العلة في الطهارة الحياة يجيب المعتمد بانها خلقتها علة
اخرى وهي المشرف كما سبق قوله اذ لا معنى لغسل الميتة اي ايجابه
لانه الجاسة الذاتية لا تزال خلافا لما نقل عن كنيفة ان غسلها
يطهرها قالوا انه نجس الوصف طرى عليه الموت في الحال وقيل
هذا تعبد قلنا لا يعرف التعبد بغسل شيء نجس في ذاته بخلاف
الطاهر فقد عهد التعبد بغسل ما في احشاء المتوضي والمغتسل

Copyright King Saud University